[112] الآيات. وكان أبو بكر يعطي مسطحا ويصله ويبره فحلف أبو بكر لا يعطيه فتزل: (ولا يأتل أولو الفضل منكم) الاية، فأمره النبي (ص) أن يأتيها ويبشرها فجاء أبو بكر فأخبرها بعذرها وما أنزل ا فيها فقالت: بحمد ا لا بحمدك ولا بحمد صاحبك (1). ج - في الدر المنثور عن أبي اليسر الأنصاري: أن النبي (ص) قال لعائشة: يا عائشة قد أنزل ا عذرك قالت: بحمد ا لا بحمدك، فخرج رسول ا (ص) من عند عائشة فبعث إلى عبد ا بن أبي ففربه حدين وبعث إلى مسطح وحمنة ففربهم (2). و - في صحيح البخاري بسنده عن مسروق بن الاجدع قال: حدثتني أم رومان وهي أم عائشة قالت: بينا أنا قاعدة أنا وعائشة إذ ولجت امرأة من الأنصار فقالت: فعل ا بفلان وفعل، فقالت أم رومان: وما ذاك ؟ قالت: ابني فيمن حدث الحديث، قالت: وما ذاك ؟ قالت: كذا وكذا، قالت عائشة: سمع رسول ا (ص) ؟ قالت: نعم، قالت: وأبو بكر ؟ قالت: نعم، فخرت مغشيا عليها، فما أفاقت إلا وعليها حمى بنافض، فطرحت عليها ثيابها فغطيتها، فجاء النبي (ص) فقال: ما شأن هذه ؟ قلت: يا رسول ا أخذتها الحمى بنافض، قال: فلعل في حديث تحدث به، قالت: نعم، فقعدت عائشة فقالت: وا لئن

_____

(1) الدر المنثور 5 / 28 ومن هذه الرواية أخذ الشيخ الطوسي (ت: 460 ه) ما رواه بتفسير الاية من تفسيره البيان. (2) الدر المنثور ج 5 / 29 وابو أنس قال بترجمته في اسد الغابة ج 5 / 142: ابو أنس الانصاري مدني، وقال في آخر ترجمته: وابو انس يتصحف من ابي اسيد وكذا في الدر المنثور ذكره ابو اليسر.

_____